

بحار الأنوار

[359] وإن ا [] ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها، وقد جعل ا [] له السبيل إلى مسلك سوى محلة أهل المعاصي، قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فاعتبروا يا أولي الابصار (1). 78 - غط: عن سعد، عن ابي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل: ليتني لا أؤاخذ إلا بهذا، فقلت في نفسي: إن هذا لهو الدقيق، ينبغي للرجل أن يتفقد من أمره ومن نفسه كل شيء، فأقبل علي أبو محمد عليه السلام فقال: يا أبا هاشم صدقت فالزم ما حدثت به نفسك فان الاشراك في الناس أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء، ومن دبيب الذر على المسح الاسود (2). 79 - سن: عن عدة من أصحابنا، عن ابن اسباط، عن عمه يعقوب، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من اجتراً على ا [] في المعصية، وارتكاب الكبائر فهو كافر، ومن نصب ديناً غير دين ا [] فهو مشرك (3). 80 - سن: عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم، عن عنبسة، عن أبي عبد ا [] عليه السلام قال: إن ا [] يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويبغض العبد أن يستخف بالجرم اليسير (4). 81 - صح: عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول ا [] صلى ا [] عليه وآله: قال ا [] تبارك وتعالى: يا ابن آدم لا يغرنبك ذنب الناس عن ذنبك، ولا نعمة الناس عن نعمة ا [] عليك، ولا تقنط الناس من رحمة ا [] تعالى وأنت ترجوها لنفسك (5). _____ (1)

المحاسن ص 116. (2) غيبة الشيخ الطوسي ص 133. (3) المحاسن ص 209. (4) المحاسن ص 293.

(5) صحيفة الرضا ص 4 (*). _____